خطب الجمعة

العفاف " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 42 9 1202

مصطفى العدوي

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما تحب يا ربنا وترضى - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - 00:00:21

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فهاد الرسالة حق الاداء وبلغ ادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ - 00:00:35

فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق - 00:00:57

وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفتر الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفطر اي لا يمل ولا يتعب فحسن الخلق شيء ثقيل في الميزان - 00:01:17

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو قائلا اهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت واثنى الله على نبيه صلى الله عليه وسلم فقال وانك لعلى خلق عظيم - 00:01:38

ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ابو ذر اخا له يتفقد احوال النبي صلى الله عليه وسلم ويرجع واصفا له ومذكرا بما يأمر به فرجع اخو ابو ذر اليه وقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق - 00:02:01

عليه صلوات الله وسلامه وقد قال ايضا ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان من ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون - 00:02:22

والثرثار هو كثير الكلام كما قال الامام الترمذي رحمه الله تعالى هذا وتتوالى النصوص التي تحث على مكارم الاخلاق فترغب فيها وتثني على ذوي الاخلاق الحسان ومن هذه الاخلاق الكريمة التي ينبغي ان نتخلق بها - 00:02:42

خلق العفاف فالعفاف خلق محمود وهو الامتناع عن الحرام والامتناع عن كل ما لا يليق بالشخص والامتناع عن المعاصي والامتناع عن المكروهات كذلك العفاف يعنى به الامتناع عن المحرمات وكذلك الامتناع عن المكروهات هذا على وجه الاجمال - 00:03:07

النبي صلى الله عليه وسلم كان في بداية بعثته يحث على العفاف ويأمر به فلما سأل ابو سفيان هرقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال له بما يأمركم قال يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف - 00:03:34

يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف فكان مما ذكر من اوائل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم العفاف وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل ربه العفاف فيقول في ادعيته - 00:03:54

اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى والعفاف له صور للعفاف صور عفاف الفرج عن الحرام عفاف الفرج عن الحرام. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة - 00:04:13

كذلك عفاف اللسان فاللسان العفيف هو الذي لا يخوض مع الخائضين لا يخوض مع الخيضين اللسان العفيف صاحبه لا يسب ولا يشتم

ولا يطعن ولا يلعن قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن - 00:04:37
بالطاعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبذيء وقد قال تعالى في شأن اهل الايمان الذين هم عن اللغو المعرضون. وقال واذا مروا باللغو مروا كراما وقال تعالى ايضا واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم - 00:04:57
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين فهناك عفة للفرج وعفة للسان وعفة للنظر ايضا عفيف النظر لا ينظر الى المحرمات وكذا لا ينظر الى المكروهات وعفة السمع ايضا شخص عفيف السمع - 00:05:18
لا يستمع الى المحرمات ولا يستمع الى القاذورات ولا يستمع الى قبيح الكلام وهناك عفة الطعام عفة الطعام لا تأكل الحرام ولا تأكل الخبيث ولا تأكل الاطعمة المشتبهة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنهم - 00:05:38
كان له غلام اي عبد فذهب واتى بطعام هذا الغلام ظن ابو بكر انه عمل واشترى هذا الطعام فبعد ان اكل ابو بكر رضي الله عنه قال له الغلام اتدري من اين اتيت؟ اتيتك بهزا الطعام - 00:05:57
قال لا ادري قال اني تكهنت لال فلان يعني ادعى لهم علم الغيب فوضع ابو بكر اصبعه في جوفه فاستخرج كل الطعام الذي كان قد اكله حتى لا يدخل بطنه شيء - 00:06:17
من المحرم والعياذ بالله وهناك عفة في الطعمة تأكل الطعام الحلال ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا ربي مطعمه حرام - 00:06:33
مشربه حرام ملبسه حرام غذي بالحرام فانى يستجاب له فهناك عفة طعمة وعفة لسان وعفة عين عن الحرام وعفة اذن عن الاستماع للحرام وعفة فرج. ولقد قال تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا - 00:06:53
حتى يغنيهم الله من فضله هذا وايضا المرأة حتى التي بلغت سن اليأس من المحيض قال تعالى في شأنها والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا اي اللواتي انقطع عنهن الحيض ولم تعد لهن رغبة في الزواج - 00:07:16
ولم يعد يطمع فيهن والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن ايوة استعفافهن حتى مع انه يباح لهن - 00:07:39
ان يكشفن الوجوه لكن وان يستعففن خير لهن وقد دخل جرير ابن حازم رحمه الله ومن التابعين على حفصة بنت سيرين رحمها الله تعالى وقد تجلببت وتنقبت وهي كبيرة في السن. قال يا اماه - 00:07:58
الم يقل الله والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة فلماذا انت منتقبة قالت يا بني اكمل الاية فاكمل الاية فاذا فيها وان يستعففن خير لهن - 00:08:18
قالت يا بني هو اثبات الحجاب تحاجزته بالاية الكريمة وبتمامها فهي كانت عفيفة متعففة رضي الله تعالى عنها فالعفة لها صور كما سمعتم عفة طعام عفة فرج عفة عن المال الحرام عفة عن السؤال - 00:08:38
فالشخص العفيف لا يسأل الناس كثيرا لا يسأل الناس كثيرا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يستعف يعفه الله من يستعف يعفه الله اي ان من يطلب العفاف ويتدرب عليه الله يعينه - 00:09:00
على هذا العفاف. وقد جاء حكيم بن حزام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله مالا قال حكيم ابن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني - 00:09:20
ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا يا حكيم ان هذا المال حلوة خضرة فمن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع ومن اخذه بعفة نفس بورك له فيه - 00:09:37
بورك له فيه هكذا علم النبي النبي صلى الله عليه وسلم حكيم ابن حزام وقال حكيم فما سألت الناس بعد ذلك ابدا حتى كان الصوت يسقط حتى كان عمر يأتي يعطيه العطاء - 00:09:56
الحلال له بعد ذلك وهو يأبى ان يأخذه ويقول عمر اشهدكم اني اعطي حكيم ابن حزام ويرفض بقى يا حكيم تعلم درسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وادب نفسه بهذا الادب - 00:10:13

وقد اخذ النبي صلى الله عليه وسلم على بعض على بعض اصحابه العهود واخذ على بعضهم البيعة الا يسألوا الناس شيئا لما علم ان حالهم يحتاج الى عدم سؤال فاخذ عليهم الا يسألوا الناس شيئا - 00:10:29

فكان احدهم بعد ذلك يسقط الصوت منه وهو راكب على دابته فلا يقول لاحد فلا يقول لاحد ناولني الصوت بل ينزل من على فرسه ويأخذ السوط وهناك عفاف عن السؤال - 00:10:49

وقالوا هذا العفاف من اهل الاستحقاق قالوا هذا العفاف من اهل الاستحقاق اذا كانوا لا يجدون ما يقيم به ما يقوم به صلبهم وما تقوم به امورهم وان جاز لهم السؤال - 00:11:07

فانهم لا يسألون الناس ايضا كما قال تعالى لا يسألون الناس الحافا لا يسألون الناس الحافا هذا وضرب يوسف الصديق صلى الله عليه وسلم مثالا للشاب العفيف الذي دعته امرأة ذات منصب وجمال - 00:11:25

فقال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون وكذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:11:45

يوم لا ظل الا ظله وهل رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله وكذلك فعل الثلاثة الذين انطبقت على فم غارهم صخرة توسل احدهم الى الله بعفافه عن الحرام - 00:12:00

وتوسل الثاني بعفافه عن المال الحرام ما للاجير الذي تركه وانصرف وتوسل ثالثهم ببره بوالديه فالعفاف له شأن عظيم ومن الصحابة الاعفة رضي الله عنهم المشهورون بالعفاف في هذا الصدد - 00:12:16

عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه كان عفيفا متعففا في الجاهلية وفي الاسلام عثمان بن عفان رضي الله عنه كان عفيفا متعففا في الجاهلية وفي الاسلام حتى يذكر عنه انه ما مس عضوه بيمينه لا في جاهلية ولا في اسلام - 00:12:37

وما زنى لا في جاهلية ولا في اسلام. رضي الله تعالى عنه. ومن الصحابة المتعففين ايضا عبدالله بن الزبير رضي الله عنه قال عنه ابن عباس رضي الله عنهم عفيف متعفف قارئ لكتاب الله عز وجل - 00:12:58

وقال عنه عبدالله بن عمر نحو ذلك فلما رآه مصلوبا بعد ان قدر الله عليه ما قدر نظر اليه وقال عفيف متعفف في الاسلام فكان ابن الزبير عفيفا رضي الله تعالى عنه وكان عثمان عفيفة عفيفا متعاففا رضي الله عنه والانصار كانوا كذلك - 00:13:18

كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم اعفة سبر قال النبي في شأن عثمان عفوا في شأن الانصار الانصار اعفة صغر يعني من اهل الصبر واهل العفاف الانصار لم يكونوا يسألون الناس كثيرا - 00:13:40

فالشخص العفيف هو الممتنع عن فعل المحرم وعن فعل المكروه وعن ما لا يليق عموما. هناك كما اسلفت عفوا في اللسان لسان عفيف لا يخوض في اعراض الناس ولا يطعن ولا يغتاب ولا يسب ولا يلعن - 00:14:00

عفاف في السمع شخص عفيف السمع اذن وعفيفة ممتنعة عن الحرام ممتنعة عن استماع الخنا والفحش من القول. ممتنعا استماع الباطل ممتنع عن استماع اغتياب الناس. كما قال تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم - 00:14:19

سلام عليكم لنبتغي الجاهلين عين عفيفة عين لا تنظر الى الحرام ولا تنظر الى المكروه الذي لا يحبه الله ولا يرضاه لسان عفيف عين عفيفة اذن عفيفة كذلك عفة عن السؤال - 00:14:41

افة عن سؤال الناس قدر الاستطاعة لا تسأل الناس كثيرا الا ما دعت اليه الحاجة والضرورة عفة عن السؤال لا تسأل الناس كثيرا ولان يذهب احدكم فيأخذ احبله فيحتطب خير له من ان يسأل الناس ان شاءوا اعطوه وان شاءوا منعوه - 00:15:01

فالعفة عن سؤال الناس وعن التسول مطلب من المطالب كن عفيفا عن سؤال الناس كن عفيفا عن سؤال الناس لا تسألهم لا تسألهم الا الى الا للضرورة القصوى فلا تسأل الناس كثيرا فان الناس يملونك - 00:15:23

وقد سمعتم حديث النبي عليه الصلاة والسلام لان ياخز احدكم احبله فيحتطب خير له من ان يسأل الناس ان شاءوا اعطوه وان شاءوا منعوه ولذلك رسل الله الكرام عليهم الصلاة والسلام كانوا اعفة كانوا يأكلون من عمل ايديهم. قال رسول الله - 00:15:43

صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي الا وقد رأى الغنم. قالوا وانت يا رسول الله؟ قال نعم راعيته على قراريط لاهل مكة.

وموسى عليه السلام سأله ربه وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى - 00:16:05

وقال تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق وايضا عمر قال الهاني الصفق بالاسواق اي شغلني شغلتني التجارة والهاني السفق بالاسواق. ولما عرض سعد بن الربيع على عبدالرحمن بن عوف - 00:16:27

وقد اخى النبي بينهما كمؤاخاة بين المهاجرين والانصار قال سعد بن الربيع وكان كريما يا عبد الرحمن قد علمت مدينة اني اكثرها مالا تعال اشاطرك ما لي وانزل لك عن احدى زوجتي اختر احدى زوجتي شئت انزل لك عنها وتتزوجها انت - 00:16:49

فقال عبدالرحمن بن عوف وكان عفيفا بارك الله لك في اهلك ومالك. ولكن دلوني على السوق تدلوه على السوق فذهب وتاجر وباع واشتراه واصبح بعد ذلك من اسرياء المسلمين الكبار - 00:17:12

اصبح من اسرياء المسلمين الكبار عفة طعمة تعفف عن السؤال رضي الله عنه. وزكريا عليه السلام كان نجارا ونوع عليه السلام كان نجارا. وداوود عليه السلام كان حدادا اعمل سابقات وقدر في السرد واعملوا صالحا - 00:17:29

وهكذا الانبياء عموما كانوا يكتسبون من عمل ايديهم والصحابة بعدهم كذلك ولما ولي ابو بكر الخلافة بقي في حيرة من امره ماذا يصنع اي عمله الذي كان يعمله ام يعطونه على قدر حاجته وكفايته - 00:17:50

فقال لهم معشر المسلمين قد تعلمون ان مهنتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي فاتركوني اعمل ما كنت اعمله لاهلي ان شئتم والا فانظروا في امركم فقضوا له ان له ما كان يقوم به حتى يتفرغ لمصالح المسلمين - 00:18:10

رضي الله تعالى عنه فنهى النبي عن المسألة والذي يكثر من السؤال ليس بمتعف ليس بمتعف هناك عفة لسان عفة اذن عفة عن السؤال. عفة بصر كذلك عفة فرج وهي من اعظم انواع العفاف - 00:18:32

حافظ على نفسك يا عبد الله تسلم ويسلم لك امرك فالعفة شيء طيب وكما قال العلماء زينة الفقير العفة زينة الفقر العفة الفقير يتزين بزي العفاف وزينة الغني الشكر الشكر - 00:18:54

وزينة المبتلى الصبر فتزين يا ايها الفقير بالعفاف وقد علمت قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله استعف يا عبد الله واستعف يا امة الله فالعفاف والله زينة لك ووقار - 00:19:15

فالناس يوقرون الاعفة والعلماء عليهم ان يكونوا اعفة فاذا فقد العالم العفاف اصبح اضر من الجاهل بكسير. لان العالم الطماع سيبيع دنياه سيبيع دينه بدنياه العالم الطماع الذي ليس بعفيف - 00:19:44

سيبيع دينه بدنياه وسيغير في فتواه وسيتنقل من ضلالة الى ضلالة حسب ما وجهته الاموال سيجامل الاغنياء من اجل غناهم يجامل المسئولين من اجل منصب يريده لنفسه او لاهله وكل هذا - 00:20:02

ضلال وكل هذا سيجره الى ضلال والعياذ بالله. ولذا كان العلماء الفقراء الصابرون على فقرهم كانت فتاواهم مسددة وكانت فتاواهم موفقة لم تعصف بهم الاموال ولم تلعب بهم الدنيا. اما عدد من اهل الباطل وعلماء اليهود - 00:20:23

اشتروا بايات الله ثمنا قليلا تحلوا الحرام وحرموا الحلال من اجل دنيا يصيبوها قال للعالم ان يكون عفيفا ولا يكن مستشرفا لما في ايدي الناس وقد وصى الله نبيه بذلك فقال - 00:20:46

والناس للنبي تبع لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. ان عدم العفاف قد يوقع الشخص في السرقة يوقع الشخص في الفواحش - 00:21:03

يوقع الشخص في الاستماع الى الحرام وفي النظر الى الحرام فعلينا ان نكتسي بهذا الكساء الطيب الجميل وللاكتساء به اسباب كيف يكون الشخص عفيفا اول خطوة كي يكون الشخص عفيفا يسأل الله العفاف - 00:21:21

النبي عليه الصلاة والسلام مع انه سيد ولد ادم. وعلى خلق عظيم لكن كان من دعائه اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ويقول عليه الصلاة والسلام ليس الغنى عن كسرة العرض - 00:21:41

ولكن الغنى غنى النفس فكن غنيا بنفسك غنيا بالله كن غنيا ونفسك غير مستشرفة الى ما في ايدي الناس كان النبي يكثر من دعاء

اللهم اني اسألك الهدى وتقى والعفاف والغنى - 00:22:00
كيف نحصل على العفاف اولا لابد ان نسأل الله العفاف اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. سانيا التدرب على العفاف التدرب على غض البصر التدرب على حفظ الفرج التدرب على عدم سؤال الناس - 00:22:20
التدرب على عدم الاستماع المحرم التدرب على الاكل من اللقمة الحلال الطيبة التدرب عليه فان النبي قال ومن يستعف يعفه الله اي من يطلب العفاف ويجتهد في تحصيله يساعده الله في ذلك ويرزقه الله تعالى اياه - 00:22:38
يرزقه الله العفاف. من يستغني يغنه الله ومن يستعف يعفه الله. فمكارم الاخلاق تنال بسؤال الله اياها. ثم بالتدرب عليها. تدرب على ان تكون عفيفة اجعله مقصدا لك ان تكون عفيفا لا تسأل الناس كثيرا لا تطلق البصر الى المحرمات لا تستمع الى المحرمات - 00:22:59
لا تتكلم بكلام لا فائدة فيه كن عفيفا في لسانك في سمعك في بصرك في قلبك ايضا لا تسترسل في التفكير المحرم عفيفا في لقمتك عفيفا في ملبسك عفيفا في كل شيء - 00:23:24
هذا الشيء الثاني الذي به ينال العفاف التدرب عليه ثالثا اقرأ سير الصالحين في هذا العفاف اقرأ سير الصالحين تجد نفسك قد تزدري نفسك اذا وجدت قوما من اهل الصلاح اعفة صبر وانت في وادي الانحطاط - 00:23:42
تسأل الناس وتستكثر من السؤال وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديثه لا تزال المسألة باحدهم حتى يأتي يوم القيامة وما في وجهه مزعة لحم ما في وجهي مزعة لحم - 00:24:01
وعلى ايضا المسؤولين ان يكونوا اعفة. فالمسئول يكون عفيفا له. المسئول العفيف له قبول اما المسئول الفاجر فليس له كبير قبول. ولذا قال العلماء لماذا طلب يوسف الصديق عليه السلام - 00:24:16
ان يؤتى بالمرأة وتسأل اذ قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قالوا لانه اذا خرج وهو متهم بان له علاقة بامرأة وسجن من اجل زلك تفسد عليه اموره. والناس يعيرونه بذلك - 00:24:34
وعلى الملك والرئيس والامير والوزير ان يكون عفيفا فانه اذا كان عفيفا فله قبول. فلذلك حرص يوسف عليه السلام على ان يؤتى بالمرأة وتسأل وكذلك سائر النسوة فاستدعاهن الملك وقال لهن - 00:24:57
ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسه قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الان حصحص الحق وانا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين. من القائل ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين - 00:25:14
من قيل ان هذا هو قول المرأة. ومن قيل ان قائل ذلك يوسف الصديق قال ذلك ذلك ليعلم زوجها اني لم اخونه في غيابه في امرأته وان الله لا يهدي كيد الخائنين والقولان موجودان للعلماء - 00:25:38
فخرج نزيها بريئا عفيفا متعففا فيكون اوقر في القيادة. اما اي مسئول عن عن اية هيئة كانت مسؤول مدرسة اذا لم يكن عفيفا وكان متورطا مع مدرسا من المدرسات سيكون محلا للسخرية والازدراء - 00:25:55
وتسيره المرأة حيث شاءت طبيب يأتي بممرضة تكتشف امره انه ليس بعفيف فيسقط من نظر الممرضة وتهينه وتذله ولا يستطيع ان يتكلم فعفة الطعام وعفة الشراب وعفة الفرج وعفة النظر وعفة السمع - 00:26:14
كل ذلك مطلوب وتعفف عن السؤال كما سمعتم. فاولا كي ينال العفاف نسأل الله اياه ثانيا نتدرب عليه شيئا بعد شيء. ثالثا نقرأ في سير الصالحين الاعفة الصبر رابعا ندرك - 00:26:32
فوائد هذا العفاف فان هذا العفاف من الايمان وهذا العفاف رفعة لدرجات صاحبه فبه يطمئن قلبك فدائما وابدا كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام الاثم محاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس - 00:26:52
والبر ما اطمأنت اليه النفس وسكن اليه القلب وقال الكذب طمأنينة والصدق ريبة. عفوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الصدق طمأنينة والكذب ريبة. الصدق والكذب ريبة فدائما ننزر الى ثمرات هذا العفاف - 00:27:11

ولننظر الى الاخرة ليس للعاجلة الدنيا. انما ننظر الى الاخرة ننظر الى الاخرة فان ثواب العفاف عظيم في اخرتنا. وله نفع في دنيانا ايضا. فان الشخص اعظم الرزق بالذنب يصيبه - 00:27:32
الشخص يحرم الرزق بالذنب يصيبه قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. نسأل الله ان يرزقنا واياكم العفاف بكل صوره وكل اشكاله. استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:27:52
فلدرس العفاف توابع من هذه التوابع ان نفقه العفاف ايضا فقد يسلك شخص مسلكا يظن انه عفاف وهو جائز له مباح. وقد يرفض خيرا ويظن ان رفضه للخير من انواع العفاف وهو راض لنعمة الله تعالى عليه - 00:28:14
اذكر في هذا الصدد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقبل الهدية ويثيب عليها صلوات الله وسلامه عليه فليس من العفاف ان تكسر خاطر اخوانك الذين اهدوا لك هدايا او دعوك الى وليمة فان النبي قال عليه الصلاة والسلام اذا دعا احدكم اخاه فليجب - 00:28:36
اجابة الدعوة مطلب حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم كذلك استفد من هذه الواقعة الا وهي قصة عمر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل اليه مالا - 00:28:59
ارسل النبي الى عمر مالا فجاء عمر بالمال وقال يا رسول الله اعطه من هو افقر واحوج اليه مني. انا عندي مال يا رسول الله تعلمه النبي درسا ونحن نتعلمه ايضا - 00:29:15
قال اذا اتاك من هذا المال شيء من غير مسألة ولا اشراف نفس فخذه فانه رزق ساقه الله اليك وفي رواية تموله يعني يصبح مالا لك. اردت ان تتصدق منه تصدق. لست في حاجة اليه تصدق - 00:29:29
فقد يساق اليك مال وانت لست في حاجة اليه كي توسع على نفسك كي تتصدق منه فتثاب فهذا ايضا قد يتصوره شخص منافي للعفاف ولكن النبي عليه الصلاة والسلام علم علم عمر ذلك. بل وقبل - 00:29:48
النبي صلى الله عليه وسلم الهدايا من المقوقس ملك مصر اهدى اليه نسرين واختها مارية القبطية في طائفة اخرى من الهدايا واهدى الملك اي لا بغلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ملك الى كافرا انذاك - 00:30:07
وكذلك قبل النبي عليه الصلاة والسلام دعوة امرأة يهودية دعته الى شاة مسمومة فذهب واكل النبي الى ان اخبر ان بها السم وايضا ذهب النبي عليه الصلاة والسلام الى ابي التيهان الانصاري - 00:30:26
وقال هل عندكم طعام؟ وسأل النبي طعاما فاذا احتاج الشخص الى طعام وذهب الى اخ له كريم الى اخ له كريم وسأله الطعام ليس في ذلك منافاة للعفاف بل طرق النبي بيت ابي تيهان الانصاري هو وابو بكر وعمر. فذهبا الى ابي التيهاني في وقت غداء - 00:30:43
فقال ابو التيهان لما جاء ما على وجه الارض من احد اكرم اضيافا مني اليوم فذهب النبي اليه كي يستضيفه عليه الصلاة والسلام عند شخص يعلم النبي انه يحب مقدمه اليه. فهذا كله لا ينافي ايضا العفاف. فاذا كان لك دلال عند شخص - 00:31:06
فانتفى مثل هذا المذكور وقد قال الله تعالى ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرجا. ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم. او بيوت - 00:31:28
او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتيح او صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا - 00:31:42
فحتى لا يتسرب الى دين شخص ان هذه المباحات تنافي العفاف لا بل العفاف لا تنافي بينه وبين زلك لان هذه ليست بمكروهة وليست بمحرمة العفاف انما عفاف عن المحرم وعن المكروه وعن ما تحرم به - 00:31:58
المروءة بل النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فطلب طعاما فقدم اليه طعام ليس فيه لحم فقال اين اللحم؟ اين اللحم قالوا ما عندنا لحم قال الم ارى البرمه؟ يعني في بورما صحفة دخلت فيها لحم - 00:32:16
قالوا يا رسول الله لحم تصدق به على بريرة. مولاة عائشة. قال هو لها صدقة ولنا هدية. ولها صدقة ولنا هدية وآآ الرسول يعلمنا في ذلك كله دروسا حتى لا نخلط الامور وحتى لا يظن الشخص ان العفاف يقتضي تحريم ما احله الله سبحانه - 00:32:34
تعالى او كره ما استحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكما ان للاخلاق عموما فقه فللعفاف ايضا فقه بارك الله فيكم. قد يذهب

شخص لخطبة فتاة فينظر اليها فيأتيه الشخص يقول يا اخي تعفف يا اخي غض بصرك - 00:32:55
او فتاة تريد ان تنظر الى من يخطبها فيقول لها الشخص خذي بصرك كيف هي تريد ان تؤدى ما بينهما الحياة الكريمة. صح بكل ادب وبكل احترام تختلس الاختلاس الذي يؤدي للغرض. هذا وبالله تعالى - 00:33:15
توفيق فالعفاف خلق عزيم وله فقه. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك عفافا من كتابك كعفافا مقتبس من كتابك وسنة رسولك وفق ما تحبه لنا وترتضيه يا ربنا - 00:33:33
يا رب العالمين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم انا نسألك العفاف في كل شئون حياتنا وفق ما كان عليه رسولنا صلى الله عليه وسلم. العفاف ايها الاخوة - 00:33:53
لا يقتصر على ما ذكر بل هناك صور كثيرة للعفاف. قال عليه الصلاة والسلام اعف الناس قتلى اهل الايمان. يعني اذا قتلوا يحسنوا القتل يحسن لا يمسله باحد لا يمسله باحد - 00:34:08
رضي الله تعالى عنهم فهناك عفة في القتل كذلك العفاف في كل مناحي الحياة اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم ارزقنا كريم مكارم الاخلاق يا رب العالمين. اللهم انا نسألك مكارم الاخلاق - 00:34:24
يا رب العالمين ونعوذ بك من مساوئها. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف افعلنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت يا رب العالمين. اللهم خذ بايدينا ونواصينا للبر والتقوى وتوفنا - 00:34:43
على كلمتي الايمان والهدى وانت راض عنا. اللهم انصر المسلمين اينما يكونون وحيثما يكونون احقن دماءهم وفك اسر اسيرهم واكشف الضر عن متضررهم والف بين قلوبهم واهدهم سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور يا رب العالمين وهب المسيئين منهم للمحسنين يا رب العالمين. اللهم اهد ضال المسلمين وارشده ووفقه يا - 00:35:03
رب العالمين. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم زينا بزينة التقوى. اللهم البسنا لباس التقوى زودنا بزاد التقوى يا رب العالمين والحقنا بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين - 00:35:28
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم تسليما كثيرا الا واقم الصلاة - 00:35:45